

حرف الباء

١٧١

بشار الأعمى النحويّ الدانيّ أبو القاسم (ت نحو ٥٠٠ هـ) (*)

كان أستاذًا في العربية ، وشيخًا من شيوخ الأدب ، وكان في ناحية الموقف مجاهد العامريّ منقطعًا إليه ، وله قصة مع صاعد اللغويّ قطعه فيها وأخجله ، وكان مجاهد نهاه عن ذلك فلم يقبل منه حتى أخرج صاعد .

وحكى أبو بكر المصنفى أن بشارًا هذا أدبّ أبا جعفر بن عباس الوزير بالمرية جلبه أبوه إليها .

١٧٢

يشر الأديب الإشيليّ المعروف بالإصم (ت نحو ٦٠٠ هـ) (**)

كان يُقرئ العربية والآداب بدرّب ابن مريم منها وبمسجده هنالك ، ذكره ابن الأبار .

١٧٣

بكر بن جابط المراديّ القرطبيّ النحويّ أبو محمد المكفوف

(ت بعد ٣٠٠ هـ) (***)

من أهل قرطبة ، أديب ، لغويّ ، عروضيّ ، وله مصنفات . كان ذا علم بالعربية والعروض والحساب ، وكان له تأليف في النحو مشهور بأيدي الناس .

١٧٤

أبو بكر بن جثرم الحبسيّ الإشيليّ (ت نحو ٥٥٠ هـ) (****)

أحد الأئمة في علم العربية ، حكى عنه أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ المعروف بابن خروف في شرحه لكتاب سيبويه وفي باب الابتداء منه ، وروى عنه أبو

(*) ترجمته في : جذوة المقتبس ص ١٧١ رقم ٣٤١ ، بغية الملتبس ص ٢٣٤ رقم ٥٩٧ ، تكملة ابن الأبار ١٨٦/١ رقم ٦١٥ ، نفع الطيب ٨٤/٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٨٣/١ رقم ٦٠٤ .

(***) ترجمته في : طبقات الزبيديّ رقم ٢٢٣ واسمه فيه : أبو بكر بن جابط ، تاريخ ابن الفرضيّ رقم ٢٩٢ ، بغية الوعاة ٤٦٣/١ رقم ٩٥١ ، البلغة ص ٧٣ رقم ٧٧ ، البلغة ص ٧٣ رقم ٧٧ .

(****) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٧٩/١ رقم ٥٩٢ .

عمرو فضل بن عبد الملك الموروريّ وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون وغيرهما .

أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري القرطبي النحويّ
(ت ٥٦٤ هـ) (*)

١٧٥

أستاذ نحويّ أديب شاعر بليغ ، عارف بالحساب ، أخذ القراءات عن أبي القاسم ابن رضا ، وأخذ العربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة ، وقد صحبه طويلاً ، وبه اشتهرت معرفته ، وكان ابن الطراوة يغلو في الثناء عليه ، وكان يقول : ما يجوز على الصراط أعلم بالنحو منه .

كما أخذ أبو بكر أيضاً عن أبي القاسم بن الأبرش ، وسمع من أبي محمد بن عتّاب ، وكان يقرئ القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة في الحساب .

وقد أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي . توفي بقرطبة سنة أربع وستين وخمسمائة ، وقيل ثلاث . وقد صلّى عليه تلميذه ابن مضاء .

بكر بن عبد الله الكلاعي القرطبي أبو محمد المعروف بابن القمّة
(ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

١٧٦

قال عنه الزبيدي : كان من ذوى العلم والأدب والمعرفة بالشعر . وقال عنه ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، سمع من يحيى بن يحيى وغيره ، وكان مؤدّباً لأولاد الخلفاء في النحو والشعر ، روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيراً .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٧٩/١ رقم ٥٩٣ ، الوافي بالوفيات ٢٣٤/١٠ رقم ٤٧٢٤ ، غاية النهاية ١٨١/١ رقم ٨٤٣ ، بغية الوعاة ٤٦٨/١ رقم ٩٦١ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢١٣ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٨٨ ، بغية الوعاة ٤٦٣/١ رقم ٩٥٢ .

بكر بن عيسى الكنانى القرطبى (ت بعد ٢٠٠ هـ) (*)

كان من أهل العلم باللغة ، وكان الغاية فى الفصاحة حتى ضُرب به المثل فقليل : أفصح من بكر الكنانى ، وكان شاعراً مجيداً ، وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام ، وفى خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداد ، ولقى الحسن بن هانئ أنه قال له فى حديث طويل : أنشدنى لأبى الأجرى ، قال : فأنشدته ، ثم قال : أنشدنى لبكر الكنانى فأنشدته . وقد ذكر ذلك الزبيدى ، وعده فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

أبو بكر المرشانى الإشبلى (ت نحو ٥٠٠ هـ) (**)

كان من أهل العربية والآداب ، قائماً عليهما ، متحققاً بهما . أخذ عن أبى القاسم الإفلىلى وأبى عثمان الفريشى النحوى ، وأبى بكر مسلم بن أحمد ، وأبى الفتوح الجرجانى .

أخذ عنه أبو الحسين بن الطراوة ، وأبو عبد الله بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء وسواهما .

أبو بكر بن يحيى بن عبد الله الجذامى المالقى النحوى المعروف بالحقاف (ت ٦٥٧ هـ) (***)

كان نحويًا بارعًا ، رجلاً صالحاً مباركاً . قرأ النحو على الشلوبين . وكتب بخطه كثيراً من كتب النحو ، قرأ عليه صدر الدين وتقى الدين ابنا القاضى تاج الدين ابن بنت الأعز ؛ لأنه كان منقطعاً إليهم . مات بالقاهرة فى يوم السبت الثانى من رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٠٤ ، تكملة ابن الأبار ١٧٧/١ رقم ٥٧٦ ، بغية الوعاة ٤٦٦/١ رقم ٩٥٤ ، البلغة ص ٧١ رقم ٧٠ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٧٨/١ رقم ٥٨٦ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٧٣/١ رقم ٩٧٢ .

- مؤلفاته : ١ - شرح كتاب سيويه . ٢ - شرح الإيضاح لأبي على الفارسي .
- ٣ - شرح اللُّمع لابن جنّي . ٤ - يُنسب إليه كتاب في الفقه على مذهب الإمام مالك .

بَهلول بن اليَسَج الخثعمي أبو بكر المعروف بالمُقَصِّد (ت بعد ٣٠٠ هـ) (*)

١٨٠

كان مؤدِّباً بال نحو والشعر ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، وسكن إشبيلية حتى توفي بها ، وقد عدّه الزُّيَدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٥٧ ، تكملة ابن الأبار ١٨٤/١ رقم ٦٠٩ ، إنباء الرواة ٣٧٧/٢ ،
يتيمة الدهر ٢٣/٢ ، بغية الوعاة ٤٦٨/١ رقم ٩٦٠ .